A

WIPO
المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

CWS/14/6
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 19 أكتوبر 2026

اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)

الدورة الرابعة عشرة
جنيف، من 23 إلى 27 نوفمبر 2026

تحويل وثائق الملكية الفكرية إلى نسق XML

وثيقة من إعداد الهيئة المشرفة على فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي والأمانة

ملخص

1. في إطار المهمة رقم 62، ما فتئت فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي تعمل على وضع متطلبات تشغيلية مشتركة ونموذج مُنسّق للمخرجات من أجل وضع حلول (أداة التحويل DOCX2XML) لتحويل وثائق الملكية الفكرية من نسق DOCX "Microsoft Word Open XML Document" إلى نسق XML "eXtensible Markup Language". وعلى الرغم من أن مختلف مكاتب الملكية الفكرية تستخدم حاليًا أدوات تحويل متنوعة، وتطبق قواعد مختلفة لمعالجة العناصر المعقدة (مثل الجداول والمعادلات)، ولديها معايير قانونية متباينة فيما يتعلق بالوثيقة المرجعية، إلا أن وضع أساس مشترك سيضمن قابلية التشغيل البيني باستخدام نسق XML، وعرضاً متسقاً للمخرجات، وتبادلًا موثوقًا للبيانات دون وجود حاجة لمواءمة الأطر القانونية أو التشغيلية الخاصة بكل مكتب. ومن أجل دعم هذه المبادرة ودراسة إمكانية تطوير أداة تحويل مشتركة أو إعادة استخدام أداة موجودة مسبقاً، تقترح الهيئة المشرفة على فرقة العمل والأمانة إجراء مشاورة منظمة مع مكاتب الملكية الفكرية المعنية لجمع حالات الاستخدام والمتطلبات التقنية وبيانات الاختبار، بهدف تقديم وثيقة منقحة بشأن المواصفات التشغيلية الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML للنظر فيها خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير).

معلومات أساسية

2. في الدورة الحادية عشرة للجنة المعايير، وافقت اللجنة على تعديل وصف المهمة رقم 62 ليصبح على النحو التالي:

"استعراض معايير الويبو المُستحدثة لأغراض التواصل الورقي أو القائم على الصور في ضوء الإيداع الإلكتروني لوثائق الملكية الفكرية ونشرها وتبادلها واقتراح إجراء تعديلات على تلك المعايير أو وضع توصيات جديدة إذا لزم الأمر؛ وإعداد اقتراح بشأن التوصية المتعلقة بمواصفات المتطلبات المشتركة لأداة التحويل من النسق DOCX إلى النسق XML (DOCX2XML)."

(انظر(ي) الفقرة 59 من الوثيقة CWS/11/28).

3. وأحاطت لجنة المعايير علماً، في دورتها الثالثة عشرة، بمسودة عمل وثيقة المواصفات التشغيلية الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML، الواردة في مرفق الوثيقة CWS/13/12، والتي قدمتها فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي. وبالإضافة إلى وضع المواصفات التشغيلية المشتركة، أعربت عدة وفود عن اهتمامها بتطوير أداة مشتركة للتحويل من نسق DOCX إلى نسق XML، تُنفذ المواصفات التشغيلية المتفق عليها. ولاحظت لجنة المعايير أن العديد من مكاتب الملكية الفكرية، لا سيما تلك التي لديها موارد تقنية محدودة، ستستفيد من هذه الأداة المشتركة. (انظر(ي) الفقرتين 74 و 75 من الوثيقة CWS/13/33).

الممارسات والمتطلبات الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML للمخرجات المشتركة

وثيقة المواصفات التشغيلية الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML

4. عملاً بالاتفاق الذي توصلت إليه لجنة المعايير في دورتها العاشرة، بدأت فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي في إعداد وثيقة تتضمن المواصفات التشغيلية الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML. واستجابةً للطلبات اللاحقة التي قدمتها عدة مكاتب للحصول على أداة مشتركة للتحويل من نسق DOCX إلى نسق XML، وسّعت فرقة العمل نطاق مناقشاتها لتشمل النظر في كل من إمكانية تطوير مثل هذه الأداة أو إعادة استخدام أداة موجودة مسبقاً، ومواءمة النتائج التي تقدمها أدوات التحويل المستخدمة في عدة مكاتب.

5. ويهدف هذا النهج الأوسع نطاقاً إلى ضمان أن تكون مخرجات XML مُنسّقة وقابلة للتشغيل البيني، حتى في حالة استمرار المكاتب في استخدام أدوات مختلفة للتحويل. وبالتالي، لن يتم تقديم وثيقة المواصفات التشغيلية للنظر فيها بشكل نهائي خلال الدورة الحالية للجنة المعايير، وذلك لمنح فرقة العمل مزيداً من الوقت لإدراج المتطلبات الخاصة بالأداة المشتركة والمتطلبات المُنسّقة للمخرجات، مع مراعاة الحلول القائمة والممارسات المتبعة في المكاتب. وتدعو فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي لجنة المعايير إلى تشجيع أعضائها على استعراض مسودة عمل وثيقة المواصفات التشغيلية الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML، المُدرجة في مرفق الوثيقة CWS/13/12، وتقديم ملاحظاتهم عليها.

6. كما أن النظر في وضع أداة مشتركة للتحويل من نسق DOCX إلى نسق XML لا يلغي الحاجة إلى وضع متطلبات مشتركة فيما يتعلق بالتشغيل وتوحيد المخرجات. بل تسعى فرقة العمل، في الواقع، إلى وضع أساس مرجعي مشترك يمكن تطبيقه سواء عبر حل مشترك أو باستخدام أدوات التحويل التي تستخدمها المكاتب الفردية مسبقاً. ومن شأن ذلك أن يتيح للمكاتب الاحتفاظ بأداة تحويل نسق DOCX إلى نسق XML التي تتناسب مع أُطرها القانونية والتقنية والتشغيلية، وفي الوقت نفسه، تقديم وثائق بنسق XML تتبع بنية متفق عليها ويمكن تبادلها والتحقق من صحة بياناتها وإعادة استخدامها بشكل متسق عبر الأنظمة المختلفة للمكاتب.

7. وسيكون التعاون بين المكاتب أمراً أساسياً في هذا العمل. ويمكن للمكاتب التي قامت بالفعل بتطوير أدوات تحويل DOCX2XML أو تطبيقها أن تساهم بالمعرفة التقنية وقواعد التحويل وحالات الاختبار التمثيلية والدروس المستفادة، في حين يمكن للمكاتب التي تدرس اعتماد حلول جديدة أن تقدم متطلباتها التشغيلية وحالات الاستخدام المتوقعة. ومن شأن هذه الجهود التعاونية أن تساعد فرقة العمل على تحديد المكونات القابلة لإعادة الاستخدام، ومقارنة النتائج بمجموعة مشتركة من الأمثلة، ومواءمة نتائج التحويل تدريجيًّا، مع تجنب ازدواجية الجهود ومراعاة المستويات المختلفة للقدرات التقنية.

الممارسات الحالية للتحويل من نسق DOCX إلى نسق XML

8. حددت فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي أدوات تحويل DOCX2XML التي تستخدمها الإدارة الوطنية للملكية الفكرية في الصين (CNIPA)، ووزارة الملكية الفكرية في جمهورية كوريا (MOIP)، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO)، والمكتب الأوروبي للبراءات (EPO)، والمكتب الدولي المعني بالطلبات المقدمة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT). وأظهر استعراض فرقة العمل للمعلومات التي جمعتها أن أدوات التحويل قد تتعامل بطريقة مختلفة مع الميزات ذاتها الخاصة بالنسق DOCX وتنتج مخرجات مختلفة. على سبيل المثال، يمكن تحويل المعادلات إلى لغة MathML أو بشكل صور؛ ويمكن تمثيل الجداول المعقدة بلغة XML، أو رفضها، أو تحويلها إلى صور؛ ويمكن إزالة الميزات غير المدعومة، أو الإبلاغ عنها كتحذيرات، أو التعامل معها كأخطاء.

9. وبالإضافة إلى العمل الذي أنجزته فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي، واستجابة للطلبات التي أُثيرت خلال الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير بشأن اعتماد أداة مشتركة للتحويل من نسق DOCX إلى نسق XML، عقدت الأمانة اجتماعًا عبر الإنترنت للمكاتب المعنية في سبتمبر 2026. وقد تضمن الاجتماع عرضاً للحلول والممارسات الخاصة بالمكاتب المعنية فيما يتعلق بتحويل طلبات البراءات من نسق DOCX إلى نسق XML، بالإضافة إلى استكشاف فرص للتعاون. وأفاد المكتب الدولي بأن أداة تحويل DOCX الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) تعمل منذ أكثر من عشر سنوات. وهذه الأداة مدمجة في عملية إيداع الطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) وهي متاحة كأداة مستقلة وكخدمة عبر الإنترنت تتيح إنشاء وثائق بنسق XML، بما يتوافق مع معيار الويبو ST.36، وتكوين صور مرجعية، وإجراء معاينة بنسق PDF، كما تدعم لغات متعددة ونظم كتابة متنوعة، وتقدم ملاحظات بشأن الترقيم والتحقق من صحة البيانات. وأفاد المعهد الوطني للملكية الصناعية في فرنسا (INPI France) بأنه يستخدم أداة التحويل الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) كخدمة عبر الإنترنت لطلبات البراءات الوطنية. وقد تطلب التنفيذ إجراء تجارب أولية وتقديم التوجيه والتدريب والدعم المتخصص، في حين أن الاختلافات في البنية الأساسية لملفات DOCX لا تزال تؤدي

إلى ظهور حالات جديدة للتحويل. وأفاد مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO) بأن أداته الداخلية للتحويل من نسق DOCX إلى نسق XML، والمستخدمة لتحويل طلبات البراءات إلى وثائق بنسق XML وتنسيقات أخرى لاحقة، تتحقق من صحة البيانات قبل تقديمها وتحدد الأخطاء والتحذيرات. كما تعالج المكونات الشائعة للوثائق، وتضع علامات على المحتوى الذي لا يمكن ربطه بشكل موثوق.

10. وأفادت المكاتب باتباع نُهج مختلفة فيما يتعلق بحالة المخرجات التي تم تحويلها إلى نسق XML وكيفية استخدامها. وبموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، فإن المخرجات بنسق XML تمثل النسخة القانونية. وفيما يتعلق بالمعهد الوطني للملكية الصناعية في فرنسا (INPI France)، فهو يحتفظ بملفات DOCX لأغراض الفحص، في حين يستخدم نسقي XML وPDF لأغراض التوزيع والنشر. أما بالنسبة لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO)، فيعتبر أن ملف DOCX المصحح يمثل النسخة القانونية، كما يستخدم نسقي XML وTIFF لإنتاج الملفات التي تخضع لمعالجة لاحقة. وعلى الرغم من هذه الاختلافات، لا يزال من الممكن استخدام نموذج تقني مشترك لتعريف بُنى XML القابلة للتشغيل البيني ونتائج التحقق من صحة البيانات وطرق العرض.

11. وخلال الاجتماع، تم تحديد عدة عناصر يمكن أن تشكل أساسًا لنتائج تحويل منسّقة، على النحو التالي: اتساق التحويل والعرض عبر الأنظمة المختلفة؛ ووضوح آليات التحقق من صحة البيانات ومعاينتها؛ والحفاظ على المحتوى المقدم؛ وتحديد النسخة القانونية أو المرجعية؛ والامتثال لمعياري الويبو ST.36 أو ST.96. ومن شأن التوصل إلى اتفاق بشأن هذه العناصر أن يسهل التعاون مع مراعاة الاختلافات في سبل التنفيذ والممارسات الوطنية.

<u>الأساس المنطقي لمخرجات DOCX2XML المشتركة ونطاقها ومتطلباتها</u>

12. تُظهر النتائج المذكورة أعلاه أهمية تعزيز التعاون بين المكاتب من أجل تحديد مخرجات وممارسات مشتركة ومُنسّقة في مجال تحويل نسق الملفات من DOCX إلى XML. وعلى الرغم من أن المكاتب قد تستمر في استخدام أدوات تحويل مختلفة وإسناد أدوار قانونية أو تشغيلية مختلفة إلى الوثائق الأصلية والوثائق المحولة، فإن التوصل إلى اتفاق بشأن نمط إخراج مشترك من شأنه أن يحسّن الاتساق وقابلية التشغيل البيني وإعادة استخدام وثائق XML الناتجة عبر أنظمة المكاتب وطرق سير عملها.

13. وكخطوة أولى، ينبغي أن يركز التعاون على طلبات البراءات، بما في ذلك الأوصاف والمطالبات والملخصات والرسومات. ومن شأن توفير ملفات XML منظمة ومتسقة لهذه المحتويات أن يدعم عمليات الإيداع والفحص، ووضع الحد الأدنى للوثائق بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، والرقمنة، والنشر، والتوزيع، وتبادل البيانات، وإعادة استخدامها في طرق سير العمل اللاحقة. ويمكن توسيع نطاق هذا الإجراء لاحقًا ليشمل وثائق الملكية الفكرية النصية الأخرى التي ترى المكاتب أن هناك فائدة تشغيلية واضحة منها.

14. وفي هذا السياق، ينبغي أن يحدد النهج المشترك حالات الاستخدام المتفق عليها والحد الأدنى للبنية الأساسية التي يجب أن تتضمنها طلبات البراءات، بما في ذلك الأقسام والمحتويات التي يجب الاعتراف بها ضمن أدوات التحويل، وأي عناصر اختيارية أو خاصة بالمكتب. كما ينبغي أن يحدد الطريقة المتوقعة للتعامل مع المحتوى المعقد، مثل الجداول والمعادلات والتركيبات الكيميائية والصور والمكونات المضمنة. وبالنسبة للميزات الأخرى لملفات DOCX، بما في ذلك النص المخفي، والتعليقات، والعناوين العلوية والسفلية، وعناصر التحكم في المحتوى، وربط المكونات وتضمينها (مكونات OLE)، وتعقب التغييرات، والأشكال، والروابط التشعبية، والإشارات المرجعية، والعلامات المائية، والرسوم البيانية، فتحدد المواصفات التشغيلية ما إذا كان سيتم الاحتفاظ بكل ميزة من هذه الميزات أو إزالتها أو تحويلها أو الإبلاغ عنها كتحذير أو التعامل معها كخطأ. كما أن التعامل مع هذا النوع من المحتوى بطريقة يمكن التنبؤ بها يعد أمرًا ضروريًّا لمودعي الطلبات، وعمليات الفحص، ونشر البيانات وتبادلها.

15. وينبغي أن تشمل المتطلبات أيضًا الاختلافات في بُنى ملفات DOCX وممارسات الصياغة؛ والتعرف على أقسام الوثيقة؛ وإنشاء ملفات XML صالحة تلبي الاحتياجات التشغيلية؛ والتعامل مع التصحيحات والتعديلات؛ ومعالجة الملفات الكبيرة وحجم طلبات الإيداع في أوقات الذروة؛ والترتيبات المتعلقة بالصيانة والتوجيه والدعم. ونظرًا لأن صياغة النصوص بمساعدة الذكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى ظهور بُنى غير مدعومة أو غير متوقعة، فإن هذا الأمر يستحق أيضًا دراسة متأنية.

16. وينبغي أن تراعي المتطلبات أيضًا الأدوار المختلفة التي تخصصها المكاتب للوثائق الأصلية والمخرجات المحوّلة. بناءً على ذلك، ينبغي أن تحدد المتطلبات المشتركة النسخة المعتمدة أو المرجعية، والملفات التي يتعين الاحتفاظ بها، وعملية الاطلاع المسبق لمودع الطلب وعملية تسوية التباينات، والأنساق التي ستُستخدم في الفحص والنشر والتوزيع والتبادل، دون تحديد الوضع القانوني الذي يمنحه المكتب.

إجراءات المتابعة المقترحة

التشاور بشأن المتطلبات المشتركة

17. بناءً على الأسباب المنطقية والنطاق والمتطلبات الموضحة أعلاه، تقترح الأمانة والهيئة المشرفة على فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي إجراء مشاورات منظمة مع المكاتب المعنية. ومن شأن هذه المشاورة أن تمكّن فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي من التحقق من صحة النطاق المقترح، وتحديد حالات الاستخدام المشتركة، ووضع المتطلبات المشتركة لإنتاج مخرجات DOCX2XML مُنسّقة، مع مراعاة حلول التحويل الحالية والممارسات الوطنية والمستويات المختلفة للقدرات التقنية.

18. ويُقترح أن تنظر فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي في المسائل التالية، على سبيل المثال لا الحصر:

(أ) لماذا يحتاج المكتب إلى أداة تحويل DOCX2XML، وفي أي عمليات سيُستخدم ملف XML الناتج، بما في ذلك الإيداع، والفحص، والحد الأدنى للوثائق بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، والرقمنة، والتبادل، والنشر، أو التوزيع؟

(ب) وما هي حقوق الملكية الفكرية وأنواع الوثائق التي يشملها هذا النطاق: وهل يقتصر الأمر على نصوص طلبات البراءات فقط، أم يشمل أيضًا الوثائق المحددة المتعلقة بالعلامات التجارية والتصاميم الصناعية؟

(ج) وما هو الحد الأدنى للبنية الأساسية التي يجب أن يتضمنها ملف طلب البراءة وعناوين الأقسام التي يجب الالتزام بها، وما هي التعديلات المحددة التي يتعين إجراؤها وفقًا لكل مكتب؟

(د) وما هي التطبيقات المنتجة لملفات DOCX أو اللغات أو نُظم الكتابة أو الخطوط أو الصور أو الجداول أو الصيغ أو التركيبات الكيميائية أو المكونات الأخرى التي يجب دعمها؟

(هـ) وكيف ينبغي التعامل مع المحتوى غير المدعوم، وفشل التحقق من صحة البيانات، والتحذيرات، والتصحيحات، والتعديلات؟

(و) وأي نسخة من الوثيقة هي النسخة الرسمية أو المرجعية: هل هي وثيقة DOCX الأصلية، أم وثيقة DOCX المصححة، أم وثيقة XML المُحوّلة، أم الوثيقة المعروضة بنسق PDF، أم أي شكل آخر؟

(ز) وما هي القيود المفروضة على حجم الملف وحجم الصورة وعدد الصفحات ووقت المعالجة وحجم المعاملات في أوقات الذروة؟

(ح) وما هي الدروس المستفادة فيما يتعلق بالاختبارات، والتدريب، ودعم مودعي الطلبات، ومراجعة المُقيّمين، والصيانة، والطلبات المُعدة باستخدام الذكاء الاصطناعي؟

(ط) وهل يمكن إعادة استخدام أدوات تحويل DOCX2XML الموجودة حالياً؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي متطلبات النشر والسرية والحوكمة والتكييف الخاصة بكل مكتب؟

(ي) وما هي المتطلبات فيما يتعلق بمخرجات XML المشتركة وعرض الملفات بنسقي PDF أو HTML والتي من شأنها أن تتيح إمكانية التشغيل البيني حتى في الحالات التي تستمر فيها المكاتب في استخدام أدوات مختلفة للتحويل؟

19. ودعماً لهذه المشاورات، يُقترح دعوة المكاتب إلى تبادل المعلومات بشأن متطلباتها المتعلقة بأداة التحويل، وسير عمل التحويل، والمتطلبات التشغيلية، وتجارب التنفيذ، وحالات الاختبار، والمخرجات المتوقعة، فضلاً عن أي أدوات أو مكونات حالية يمكن إعادة استخدامها أو تكييفها. وستتولى فرقة العمل تجميع هذه المساهمات لتحديد مجالات استخدام أدوات التحويل، والاختلافات المبررة الخاصة بكل مكتب، والحد الأدنى للمتطلبات اللازمة لتحقيق مخرجات XML قابلة للتشغيل البيني وعروض متسقة عبر مختلف أدوات تحويل DOCX2XML.

تنقيح وثيقة المواصفات التشغيلية لأداة التحويل DOCX2XML

20. بناءً على نتائج المشاورات والمساهمات التي تم تجميعها من المكاتب، ستقوم فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي بتنقيح المسودة العملية لوثيقة المواصفات التشغيلية الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML بهدف تضمين حالات الاستخدام المتفق عليها والمتطلبات المشتركة، بما في ذلك الحد الأدنى من مواصفات المخرجات القابلة للتشغيل البيني.

21. وستُعرض الوثيقة المنقحة على لجنة المعايير للنظر فيها خلال دورتها الخامسة عشرة.

22. *إنّ لجنة المعايير مدعوة إلى:*

(أ) الإحاطة علماً بالمحتوى، بما في ذلك أدوات تحويل DOCX2XML الحالية، وممارسات التحويل الخاصة بالمكاتب، والأسباب المنطقية وراء تنسيق مخرجات التحويل، على النحو المبين في هذه الوثيقة؛

(ب) *واستعراض مسودة عمل وثيقة المواصفات التشغيلية الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML الواردة في مرفق الوثيقة CWS/13/12، على النحو المشار إليه في الفقرة 5 أعلاه، وإبداء الملاحظات عليها؛*

(ج) *ومطالبة فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي بالتشاور مع المكاتب المعنية بشأن حالات الاستخدام المشتركة ونطاق مخرجات DOCX2XML المُنسّقة والقابلة للتشغيل البيني ومتطلباتها، على النحو المشار إليه في الفقرتين 17 و18 أعلاه؛*

(د) *ودعوة أعضائها إلى دعم عملية التشاور من خلال تبادل معلومات بشأن طرق سير عمل التحويل، والمتطلبات التشغيلية، وتجارب التنفيذ، وحالات الاختبار، والمخرجات المتوقعة، وكذلك، حيثما أمكن، معلومات عن الأدوات أو المكونات الحالية التي يمكن إعادة استخدامها أو تكييفها، على النحو المشار إليه في الفقرة 19 أعلاه؛*

(هـ) *ومطالبة فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي بتحديث المسودة العملية لوثيقة المواصفات التشغيلية الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML استناداً إلى التعليقات الواردة ونتائج عملية التشاور على النحو المشار إليه في الفقرة 20 أعلاه؛*

(و) *ومطالبة فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي بتقديم وثيقة المواصفات التشغيلية المنقحة الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML، إلى جانب نتائج المشاورات والتعاون بين المكاتب، كي تنظر فيها لجنة المعايير في دورتها الخامسة عشرة على النحو المشار إليه في الفقرة 21 أعلاه.*

[نهاية الوثيقة]